

## في ذكرى الوحدة.. دمشق منارة النهوض القومي

قحطان السيوفي

العقيدة القومية شكلت الدافع الأساسي للجيش العربي السوري في حربه على التنظيمات الإرهابية، وأسقطت كل الطروحات السياسية التي كان هدفها تصفية كل ما هو عربي في ثقافتنا، وهذه العقيدة هي التي مكنت الجيش العربي السوري من تحقيق الانتصارات على الإرهاب.

المؤامرة الكونية الإرهابية الكبرى التي تعرضت لها سورية وقادتها ومولتها أميركا وإسرائيل وحلفاؤهم الإقليميون، كانت تهدف لإسقاط الدولة السورية لكن سورية الدولة والوطن جيشها وشعبها صمدت وأسقطت المؤامرة، وكان العدوان العسكري الإسرائيلي المباشر على الجيش العربي السوري ليللا على دعم إسرائيل للتنظيمات الإرهابية، وكان قرار القيادة السورية بالرذ حاسماً، وجاء إسقاط الطائرة الإسرائيلية، ليؤكد أن دمشق باتت قادرة على صمود الحرب السبع التي استنزفتها على مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، وأن قواعد ومعادلات اشتباك جديدة بدأت تتشكل بعد انتصارات الجيش وإحباط المشاريع الإرهابية التي اختيرت سورية ساحة لتنفذها.

تليقاً على رسالة القارئ العربي أقول بعد التحية: لقد صمدت سورية أمام المؤامرة الإرهابية وستصدي لكل عدوان، وتبقى سورية بشعبها وجيشها متمسكة بعقيدتها القومية، وعاصمتها دمشق منارة للفكر النهضوي القومي.

ناهيك عن علاقات بعضها المباشرة وغير المباشرة مع إسرائيل. الشروع النهضوي العربي؛ مشروع حضاري يعتمد الفكر القومي العربي لقيام الوحدة العربية في ظل إخفاك المشاريع القطرية العربية، ومن أهم المكونات الأساسية للمشروع: الوحدة العربية في مواجهة التجزئة، الديمقراطية في مواجهة الاستبداد، التنمية في مواجهة الفقر والتخلف والتبعية، العدالة الاجتماعية في مواجهة الاستغلال، الاستقلال الوطني والقومي في مواجهة الهيمنة الأجنبية والمشروع الصهيوني.

يهدف المشروع لتكثيف الجهود الفكرية والفعلية الثقافية والسياسية في سبيل تدعيم الوجود القومي، وفي ظل ما سمي الربيع العربي الأسود الموجه والممول من القوى الغربية وإسرائيل وحلفائهم الإقليميين، وفي ظل الحرب الإرهابية على سورية، تبقى الجماهير الشعبية العربية الضامنة الأساسية للمشروع النهضوي، كما أن فكر حزب البعث العربي الاشتراكي حامل أساسي للمشروع النهضوي العربي الشامل، وهو يكرس الانتماء كحالة وعي وليس مجرد شعور مع وضع أليات وخطط واضحة للعمل القومي، وضرورة الحوار، بالمقابل فإن هدف الحرب على سورية لم يكن ضرب بنيتها التحتية وقدراتها العسكرية والاقتصادية فحسب، بل كانت تهدف أيضاً لتدمير وضرب الانتماء القومي للإنسان العربي، لجعله في حالة يأس وبؤس لينفذ ما يفرض عليه.

وأعلنت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي حل الحزب، وألقى عبد الناصر خطاباً قال فيه: «سورية قلب العروبة النابض، حملت راية القومية العربية، وكانت دائماً تتفاعل مع عميق القلب مع العرب في كل مكان...».

على الصعيد الداخلي حققت تجربة الوحدة، منجزات اقتصادية كبيرة من أهمها بداية لمشروع سد الفرات، وتأميم العديد من وسائل الإنتاج والخدمات، والإصلاح الزراعي، إضافة لحماية سورية من تهديدات الأحلاف الاستعمارية التي كانت تترصد بها.

حدث الانفصال بعد ثلاث سنوات إثر انقلاب عسكري في دمشق يوم ٢٨ أيلول ١٩٦٦، وحدث الانفصال القوي الرجعية المحلية المتضرة من الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة وبدعم وتمويل من القوى الرجعية العربية وهي الدول ذاتها التي مولت والحرب الإرهابية الحالية على سورية، وبعض هذه الدول يسعى اليوم لتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

والواقع، رغم أن العرب تجمعهم وحدة اللغة والتاريخ، فإن كل المحاولات الوحدوية في العصر الحديث لم تنجح ولم يتمكن العرب من الوصول إلى ما وصل إليه الأوروبيون بقيام الاتحاد الأوروبي لأسباب عديدة منها شمولية معظم الأنظمة وغياب الديمقراطية، وتغليب المصالح الشخصية والقطرية على المصالح العامة والقومية، وتبعية معظم حكومات الدول العربية لأجندات وتعليمات استعمارية غربية.

وردي بالبريد الإلكتروني رسالة من قارئ من المغرب العربي يقول: «كان لإسقاط الطائرة الإسرائيلية بدفاعات الجيش العربي السوري أثراً إيجابياً كبيراً في رفع معنوياتنا كعرب خاصة مع اقتراب ذكرى وحدة مصر وسورية، فتحية لسورية العربية جيشاً وشعباً».

لقد كان لقيام الوحدة بين مصر وسورية عام ١٩٥٨ وانفصالها عام ١٩٦١ آثار سلبية على المناخ السياسي الذي يسود العالم العربي في ذلك الوقت، وكان تأثيرها أشد في الصراع العربي الإسرائيلي قبل ٦٠ عاماً من الآن، وعلى ضوء الإجماع الشعبي في مصر وسورية، واللقاء الفكري بين قيادة الحزب البعث العربي الاشتراكي والرئيس جمال عبد الناصر، أقيم مجلس النواب السوري ومجلس النواب المصري في جلسة مشتركة وأصدرا بالإجماع بياناً وجهها فيه دعوة إلى حكومتي البلدين للاجتماع وتقرير الاتحاد بين الدولتين، واجتمع رئيسا البلدين وأصدرا بياناً أعلن فيه قيام الوحدة بين مصر وسورية في ٢٢ شباط ١٩٥٨.

جرى استفتاء شعبي على الوحدة وتم توحيد القطرين في دولة واحدة تحت اسم «الجمهورية العربية المتحدة» وعاصمتها القاهرة، وتم انتخاب جمال عبد الناصر رئيساً، ووضع دستوراً جديداً لها، وحكومة مركزية، أما السلطة التشريعية فقد تولاه مجلس الأمة المكون من نواب يعين نصفهم رئيس الجمهورية والنصف الآخر يختاره من بين أعضاء مجلس النواب السابقين في سورية ومصر،

### بعد تأكيد دمشق أنها غير ملزمة بأي لجنة ليست سورية

## دي ميستورا: مسار جنيف الطريق الوحيد لصياغة دستور جديد!

مقلبة من المفاوضات في جنيف، لأن المشاورات تجري حالياً حول اللجنة الدستورية، لكننا ما زلنا ملتزمين بمناقشة القضايا الأربعة خلال الجولة المقبلة من المفاوضات».

وقال: «سبوتنيك» أضاف الحريزي: «نحن نشترك بشكل إيجابي وسوف نواصل المشاركة في أي جهود تهدف إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤، وكذلك في عملية جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة، لتحقيق انتقال سياسي يحقق آمال الشعب السوري، ونحن نؤمن أي أفكار ومقترحات، يمكن أن تعطي دفعة لعملية الانتقال السياسي».

وانتهت الجولة السابقة «الثامنة» منتصف كانون الأول الماضي من دون إخراج أي تقدم، وحمل المسؤول الأممي «ستيفان دي ميستورا» النظام في حينها مسؤولية إفشال الجولة.



كلمة للمبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا في مؤتمر ميونخ للأمن في ألمانيا (عن الإنترنت)

الدول العربية أحمد أبو الغيط، أسس، مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، على هامش مؤتمر ميونخ، عدداً من الموضوعات تمهيداً للقاء العربية المقبلة في الرياض جاء في مقدمتها التطورات الحالية للأزمة السورية، حيث عرض رئيس الوزراء العراقي رؤيته للعراق في هذا الصدد وتطلعته إلى تنشيط المساعي العربية سعياً للوصول إلى تسوية للأزمة، وذلك بحسب موقع «اليوم السابع» المصري.

وقال: «ما نراه في سورية اليوم لا يهدد الاتفاقية حول وقف التصعيد والاستقرار الإقليمي فحسب، بل ويقوض الجهود لإيجاد حل سياسي» في البلاد.

وتزامنت تصريحات دي ميستورا مع تصريحات لرئيس «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة، نصر الحريزي، على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، قال فيها: «لا اعتقد أنه ستعقد قريباً جولة

دامت تعمل على وقف التصعيد، رغم ضرورة أن يعيد المشاركون في هذه المفاوضات تقييم ما يحيط بسورية».

وأعلن دي ميستورا، في وقت سابق من هذا اليوم، في جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي لبحث الوضع في سورية، أن هناك تطورات على الساحة السورية تهدد تحقيق الاستقرار الإقليمي، داعياً الأطراف إلى «تهديته فوراً».

ولا أحد سوانا يمكنه فعل ذلك»، وبحسب موقع قناة «روسا اليوم»، أضاف المبعوث الأممي: «لذا، فنحن غارقون في واجب أن تكون لجنة مناقشة الدستور سورية سورية تشكيلاً ورئاسة» ويمكنها أن تستعين بالخبراء الاستشاريين إذا كانت بحاجة لاستعانة».

ورغم التصريحات السورية إلا أن دي ميستورا اتخذ منحنى مغايراً، وقال في مؤتمر ميونخ للأمن في ألمانيا أمس: «من الضروري علينا تشكيل لجنة دستورية في

إلى المفوضية العليا لإغاثة اللاجئين، لاستكمال المساعدات.

وفي الداخل أفاق سكان مخيم زيزون للنازحين بريف درعا الغربي، صباح أمس على غرق عشرات الخيم بالمياه جراء تساقط الأمطار الغزيرة».

وبحسب مواقع الكترونية معارضة فإن مياه الأمطار «غمرت قسماً كبيراً من خيم النازحين، حيث اضطرت عشرات العائلات النازحة من المبيت في العراء والبرد، في حين لجأت بعض العائلات من نساء وأطفال للخيم المجاورة في المخيم، بينما ينتهي تساقط الأمطار».

ووصفت المواقع وضع المخيم بـ«الكارثي» في ظل استمرار تساقط الأمطار والرياح القوية، مشيرة إلى أن «أغلب الخيم تضربت وتمزقت، كما وصلت المياه لجميع الأغراض في الخيم».

وعلى الرغم من مزاعم المعارضة حرصها على النازحين وتقديمها المساعدات لهم في المخيمات فقد جاءت مطالب سكان المخيم للمسؤولين عنه وجميع المنظمات الخيرية والإغاثية، بتقديم المساعدات العاجلة والطائرة للعائلات المتضررة، من خيم وفرشات وبطانيات ومواد إغاثية ووسائل تدفئة، وتوفير مكان مناسب يتم فيه وضع الخيم دون وصول مياه الأمطار إليها، وكان الأهالي لا يحصلون على مساعدات ذات قيمة فعلية».

يُشار إلى أن مخيم زيزون للنازحين يقع بالقرب من بلدة زيزون بريف درعا الغربي، ويوجد تعداد سكانه بأكثر من ١٠ آلاف نسمة، ويوجد فيه عائلات نازحة من منطقة حوض اليرموك ومن مدن وبلدات ريف درعا وعائلات نازحة من ريف دمشق الغربي ومن محافظة حمص وفقاً لمواقع معارضة».

المساعدات.

في الداخل أفاق سكان مخيم زيزون للنازحين بريف درعا الغربي، صباح أمس على غرق عشرات الخيم بالمياه جراء تساقط الأمطار الغزيرة».

وبحسب مواقع الكترونية معارضة فإن مياه الأمطار «غمرت قسماً كبيراً من خيم النازحين، حيث اضطرت عشرات العائلات النازحة من المبيت في العراء والبرد، في حين لجأت بعض العائلات من نساء وأطفال للخيم المجاورة في المخيم، بينما ينتهي تساقط الأمطار».

ووصفت المواقع وضع المخيم بـ«الكارثي» في ظل استمرار تساقط الأمطار والرياح القوية، مشيرة إلى أن «أغلب الخيم تضربت وتمزقت، كما وصلت المياه لجميع الأغراض في الخيم».

وعلى الرغم من مزاعم المعارضة حرصها على النازحين وتقديمها المساعدات لهم في المخيمات فقد جاءت مطالب سكان المخيم للمسؤولين عنه وجميع المنظمات الخيرية والإغاثية، بتقديم المساعدات العاجلة والطائرة للعائلات المتضررة، من خيم وفرشات وبطانيات ومواد إغاثية ووسائل تدفئة، وتوفير مكان مناسب يتم فيه وضع الخيم دون وصول مياه الأمطار إليها، وكان الأهالي لا يحصلون على مساعدات ذات قيمة فعلية».

يُشار إلى أن مخيم زيزون للنازحين يقع بالقرب من بلدة زيزون بريف درعا الغربي، ويوجد تعداد سكانه بأكثر من ١٠ آلاف نسمة، ويوجد فيه عائلات نازحة من منطقة حوض اليرموك ومن مدن وبلدات ريف درعا وعائلات نازحة من ريف دمشق الغربي ومن محافظة حمص وفقاً لمواقع معارضة».

### الأمطار تزيد معاناة النازحين في المخيمات

إلى المفوضية العليا لإغاثة اللاجئين، لاستكمال المساعدات.

وفي الداخل أفاق سكان مخيم زيزون للنازحين بريف درعا الغربي، صباح أمس على غرق عشرات الخيم بالمياه جراء تساقط الأمطار الغزيرة».

وبحسب مواقع الكترونية معارضة فإن مياه الأمطار «غمرت قسماً كبيراً من خيم النازحين، حيث اضطرت عشرات العائلات النازحة من المبيت في العراء والبرد، في حين لجأت بعض العائلات من نساء وأطفال للخيم المجاورة في المخيم، بينما ينتهي تساقط الأمطار».

ووصفت المواقع وضع المخيم بـ«الكارثي» في ظل استمرار تساقط الأمطار والرياح القوية، مشيرة إلى أن «أغلب الخيم تضربت وتمزقت، كما وصلت المياه لجميع الأغراض في الخيم».

وعلى الرغم من مزاعم المعارضة حرصها على النازحين وتقديمها المساعدات لهم في المخيمات فقد جاءت مطالب سكان المخيم للمسؤولين عنه وجميع المنظمات الخيرية والإغاثية، بتقديم المساعدات العاجلة والطائرة للعائلات المتضررة، من خيم وفرشات وبطانيات ومواد إغاثية ووسائل تدفئة، وتوفير مكان مناسب يتم فيه وضع الخيم دون وصول مياه الأمطار إليها، وكان الأهالي لا يحصلون على مساعدات ذات قيمة فعلية».

يُشار إلى أن مخيم زيزون للنازحين يقع بالقرب من بلدة زيزون بريف درعا الغربي، ويوجد تعداد سكانه بأكثر من ١٠ آلاف نسمة، ويوجد فيه عائلات نازحة من منطقة حوض اليرموك ومن مدن وبلدات ريف درعا وعائلات نازحة من ريف دمشق الغربي ومن محافظة حمص وفقاً لمواقع معارضة».

المساعدات.

وفي الداخل أفاق سكان مخيم زيزون للنازحين بريف درعا الغربي، صباح أمس على غرق عشرات الخيم بالمياه جراء تساقط الأمطار الغزيرة».

وبحسب مواقع الكترونية معارضة فإن مياه الأمطار «غمرت قسماً كبيراً من خيم النازحين، حيث اضطرت عشرات العائلات النازحة من المبيت في العراء والبرد، في حين لجأت بعض العائلات من نساء وأطفال للخيم المجاورة في المخيم، بينما ينتهي تساقط الأمطار».

ووصفت المواقع وضع المخيم بـ«الكارثي» في ظل استمرار تساقط الأمطار والرياح القوية، مشيرة إلى أن «أغلب الخيم تضربت وتمزقت، كما وصلت المياه لجميع الأغراض في الخيم».

وعلى الرغم من مزاعم المعارضة حرصها على النازحين وتقديمها المساعدات لهم في المخيمات فقد جاءت مطالب سكان المخيم للمسؤولين عنه وجميع المنظمات الخيرية والإغاثية، بتقديم المساعدات العاجلة والطائرة للعائلات المتضررة، من خيم وفرشات وبطانيات ومواد إغاثية ووسائل تدفئة، وتوفير مكان مناسب يتم فيه وضع الخيم دون وصول مياه الأمطار إليها، وكان الأهالي لا يحصلون على مساعدات ذات قيمة فعلية».

يُشار إلى أن مخيم زيزون للنازحين يقع بالقرب من بلدة زيزون بريف درعا الغربي، ويوجد تعداد سكانه بأكثر من ١٠ آلاف نسمة، ويوجد فيه عائلات نازحة من منطقة حوض اليرموك ومن مدن وبلدات ريف درعا وعائلات نازحة من ريف دمشق الغربي ومن محافظة حمص وفقاً لمواقع معارضة».

المساعدات.

وفي الداخل أفاق سكان مخيم زيزون للنازحين بريف درعا الغربي، صباح أمس على غرق عشرات الخيم بالمياه جراء تساقط الأمطار الغزيرة».

وبحسب مواقع الكترونية معارضة فإن مياه الأمطار «غمرت قسماً كبيراً من خيم النازحين، حيث اضطرت عشرات العائلات النازحة من المبيت في العراء والبرد، في حين لجأت بعض العائلات من نساء وأطفال للخيم المجاورة في المخيم، بينما ينتهي تساقط الأمطار».

ووصفت المواقع وضع المخيم بـ«الكارثي» في ظل استمرار تساقط الأمطار والرياح القوية، مشيرة إلى أن «أغلب الخيم تضربت وتمزقت، كما وصلت المياه لجميع الأغراض في الخيم».

يُشار إلى أن مخيم زيزون للنازحين يقع بالقرب من بلدة زيزون بريف درعا الغربي، ويوجد تعداد سكانه بأكثر من ١٠ آلاف نسمة، ويوجد فيه عائلات نازحة من منطقة حوض اليرموك ومن مدن وبلدات ريف درعا وعائلات نازحة من ريف دمشق الغربي ومن محافظة حمص وفقاً لمواقع معارضة».

### نتنياهو هدد باستهداف إيران.. وظيف وصف خطابه بـ«سيرك هزلي»

## احتدام التصريحات الإسرائيلية الإيرانية حول سورية



رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتيناهو خلال مؤتمر ميونخ للأمن (رويتزر)

الأميركيين والأوروبيين للتصدي لإيران فوراً وعرض خريطة تظهر ما وصفه بالوجود الإيراني المتزايد في الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها نتيناهو أمام المؤتمر. وقال نتيناهو: «إن إيران تريد نفوذها على حين يسترد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش في العراق وسورية أراضي من أيدي المتشددين».

وأضاف: «المؤسف أنه في حين يتكلم داعش تتوغل إيران فهي تحاول إقامة هذه الإمبراطورية المتصلة حول الشرق الأوسط من الجنوب في اليمن لكنها أيضاً تحاول إنشاء حرس من الأرض من إيران إلى العراق وسورية ولبنان وعزة».

بالنسبة لمنقظتنا».

وتقود الولايات المتحدة «تحالفاً دولياً» مزعوماً بجهة محاربة داعش في سورية، في حين تقدم دعماً للأخبار لتبرير وجود قواتها فيها، فضلاً عن تقديمها دعماً للميليشيات الكردية في شرق البلاد، التي مكنتها من الاستيلاء على مدينة الرقة وعلى مقدرات الدولة السورية من الغاز والنظف في المنطقة الشرقية».

الطائرة» سيد ظريف، هل تعرفت على هذه؟ يجب عليك ذلك، فإنها لكم!!!».

وخرج نتيناهو عن كل ما هو لبق في الخطاب الدبلوماسي وتجهج على ظريف بوصفه بأنه «متحدث لبق باسم النظام في إيران وأنه سيفيق بواقحة تورط إيران في سورية وأنه يكذب ببلاغة!!!».

وأضاف نتيناهو إن الكيان الإسرائيلي لن يرضخ لإيران بالوصول على موطن».

قدم دائم على حدودها، معتبراً أن إيران، وعبر من مساهم «وكلاهما» في المنطقة، تلتهم مساحات شاسعة في الشرق الأوسط».

وقال نتيناهو: «لدي رسالة للطغاة في طهران لا تختبروا عزم إسرائيل!»، ملوحاً بقطعة معدنية مستطيلة زعم أنها «قطعة من تلك الطائرة دون طيار إيرانية، أو ما تبقى منها، بعد أن قمنا بإسقاطها».

وجه وزير الخارجية أيضاً سؤالاً إلى الوزير وظيف وسأله حاملاً قطعة من حطام

للأبناء، عن وزير الخارجية الإيراني، قوله تعقيباً على خطاب نتيناهو الذي اتهم إيران بإرسالها طائرة دون طيار عبر سورية سقطت في الأراضي المحتلة الأسبوع الماضي: «كان هناك سيرك كارثي هذا الصباح لا يستحق حتى كرامة الرد»، وتابع: «الخطاب برمته كان يحاول تقادي القضية، ما حدث في الأيام القليلة الماضية هو انهيار ما يعرف باستعصاء إسرائيل على القهر».

وكان في وقت سابق من يوم أمس، قد حذر نتيناهو طهران في مؤتمر ميونخ للأمن، حسبما نقلت صحيفة «راي اليوم» الإلكترونية، مما سماها الاعتداءات المسلحة التي تقوم بها إيران و«وكلاهما»، في سورية، ملوحاً بقطعة قال إنها ما تبقى من طائرة دون طيار إيرانية سقطت في إسرائيل الأسبوع الماضي».

وقال نتيناهو: «لدي رسالة للطغاة في طهران لا تختبروا عزم إسرائيل!»، ملوحاً بقطعة معدنية مستطيلة زعم أنها «قطعة من تلك الطائرة دون طيار إيرانية، أو ما تبقى منها، بعد أن قمنا بإسقاطها».

وجه وزير الخارجية أيضاً سؤالاً إلى الوزير وظيف وسأله حاملاً قطعة من حطام

إلى المفوضية العليا لإغاثة اللاجئين، لاستكمال المساعدات.

وفي الداخل أفاق سكان مخيم زيزون للنازحين بريف درعا الغربي، صباح أمس على غرق عشرات الخيم بالمياه جراء تساقط الأمطار الغزيرة».

وبحسب مواقع الكترونية معارضة فإن مياه الأمطار «غمرت قسماً كبيراً من خيم النازحين، حيث اضطرت عشرات العائلات النازحة من المبيت في العراء والبرد، في حين لجأت بعض العائلات من نساء وأطفال للخيم المجاورة في المخيم، بينما ينتهي تساقط الأمطار».

ووصفت المواقع وضع المخيم بـ«الكارثي» في ظل استمرار تساقط الأمطار والرياح القوية، مشيرة إلى أن «أغلب الخيم تضربت وتمزقت، كما وصلت المياه لجميع الأغراض في الخيم».

وعلى الرغم من مزاعم المعارضة حرصها على النازحين وتقديمها المساعدات لهم في المخيمات فقد جاءت مطالب سكان المخيم للمسؤولين عنه وجميع المنظمات الخيرية والإغاثية، بتقديم المساعدات العاجلة والطائرة للعائلات المتضررة، من خيم وفرشات وبطانيات ومواد إغاثية ووسائل تدفئة، وتوفير مكان مناسب يتم فيه وضع الخيم دون وصول مياه الأمطار إليها، وكان الأهالي لا يحصلون على مساعدات ذات قيمة فعلية».

يُشار إلى أن مخيم زيزون للنازحين يقع بالقرب من بلدة زيزون بريف درعا الغربي، ويوجد تعداد سكانه بأكثر من ١٠ آلاف نسمة، ويوجد فيه عائلات نازحة من منطقة حوض اليرموك ومن مدن وبلدات ريف درعا وعائلات نازحة من ريف دمشق الغربي ومن محافظة حمص وفقاً لمواقع معارضة».

ووصفت المواقع وضع المخيم بـ«الكارثي» في ظل استمرار تساقط الأمطار والرياح القوية، مشيرة إلى أن «أغلب الخيم تضربت وتمزقت، كما وصلت المياه لجميع الأغراض في الخيم».

وعلى الرغم من مزاعم المعارضة حرصها على النازحين وتقديمها المساعدات لهم في المخيمات فقد جاءت مطالب سكان المخيم للمسؤولين عنه وجميع المنظمات الخيرية والإغاثية، بتقديم المساعدات العاجلة والطائرة للعائلات المتضررة، من خيم وفرشات وبطانيات ومواد إغاثية ووسائل تدفئة، وتوفير مكان مناسب يتم فيه وضع الخيم دون وصول مياه الأمطار إليها، وكان الأهالي لا يحصلون على مساعدات ذات قيمة فعلية».

يُشار إلى أن مخيم زيزون للنازحين يقع بالقرب من بلدة زيزون بريف درعا الغربي، ويوجد تعداد سكانه بأكثر من ١٠ آلاف نسمة، ويوجد فيه عائلات نازحة من منطقة حوض اليرموك ومن مدن وبلدات ريف درعا وعائلات نازحة من ريف دمشق الغربي ومن محافظة حمص وفقاً لمواقع معارضة».

### الحكومة السورية تعزي وتعبر عن تعاطفها مع ذويهم

## ٦٦ شخصاً ضحايا تحطم طائرة ركاب إيرانية وسط البلاد

### ركاب إيرانية وسط البلاد

إلى المفوضية العليا لإغاثة اللاجئين، لاستكمال المساعدات.

الشورى الإسلامي الإيراني النائب أصغر سليمي أن فرق الإغاثة والإنقاذ تحاول الوصول إلى مكان سقوط الطائرة».

بدوره أكد قائم مقام منطقة بوير أحمد سقوط الطائرة في جبال باندا بالقرب من قرية كهنكان التي تبعد ١٢٠ كيلومتراً عن مدينة سميرم لافتاً إلى استحالة هبوط طائرات الطوارئ الجوية نظراً للحوال السيئة للطقس في الوقت ذاته أن سيارات الإسعاف في طريقها إلى المكان».

ولقي ٦٦ شخصاً مصرعهم إثر سقوط طائرة ركاب إيرانية في منطقة سميرم بمحافظة أصفهان وسط البلاد. وقال مدير العلاقات العامة لشركة أسمان الإيرانية للطيران محمد تقى طباطبائي في تصريح أمس: إن «جميع المسافرين وطاقم الطائرة أحياء أي تي آر والبالغ عددهم ٦٦ شخصاً لقوا مصرعهم إثر اصطدام الطائرة بجبال دنا في منطقة سميرم وتحطمها».

وكان رئيس منظمة الطوارئ الإيرانية بيرحسين كوليبون أعلن في وقت سابق أن الطائرة التي فقد الاتصال بها صباح أمس خلال قيامها برحلة من طهران إلى ياسوج مركز محافظة كهكيلويه وبوير أحمد الواقعة جنوب غرب إيران سقطت في ضواحي سميرم بمحافظة أصفهان وسط البلاد».

من جانبه أعلن رئيس لجنة الهلال الأحمر الإيراني في مدينة أصفهان شهريار أنصاري عن إيفاء ١٠ فرق من التدخل السريع إلى مكان سقوط الطائرة إضافة إلى إيفاء مريحة تابعة للهلال الأحمر».

إلى ذلك أعلن رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردي أنه تم تشكيل فريق تحقيق للوقوف على تفاصيل حادث سقوط الطائرة المؤسف موضوعاً أنه لا تتوافر أي معلومات إضافية حالياً حول أسباب السقوط إلى حين انتظار صدور بيان من فرق الإنقاذ. وأعلنت شركة «أسمان» الجوية الإيرانية اليوم أن طائرة تابعة لها من طراز «ATR ٦٠٠-٧٢»، وعلى متنها ٦٠ ركاباً وطاقمها المكون من ٦ أفراد، قد تحطمت في أطراف مدينة سميرم جنوبي محافظة أصفهان وسط البلاد. ونكرت وسائل إعلام إيرانية أن قائد الطائرة التي تحطمت صباح أمس قرب أصفهان نجح عام ٢٠١٢ في الهبوط بطائرة مماثلة ظهرت مشكلة في محركها في المدينة ذاتها التي طار إليها أمس، ولفتت إلى أن الحظ لم يسعفه هذه المرة».

بينما قدم مجلس الوزراء التعازي للشعب والحكومة في الجمهورية الإسلامية في إيران بحادث تحطم طائرة ركاب في محافظة أصفهان مغرباً عن تعاطفه مع ذوي الضحايا وتمنياً لهم الصبر والسلوان، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تعازيه للرئيس الإيراني حسن روحاني بالضحايا أيضاً.

وافتح مجلس الوزراء جلسته أمس، وفق وكالة «سانا» بتقديم التعازي للشعب والحكومة في الجمهورية الإسلامية في إيران بالحادث المؤسف الذي نجم عن تحطم طائرة ركاب في محافظة أصفهان مغرباً عن تعاطفه مع ذوي الضحايا وتمنياً لهم الصبر والسلوان.

بدوره، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تعازيه للرئيس الإيراني حسن روحاني بضحايا الطائرة المتكوية.

وذكر الكرملين في بيان نقلته وكالة «سبوتنيك»، «إن بوتين وجه برقية تعزية إلى روحاني إثر تحطم الطائرة عبر فيها أيضاً عن مواساة لمن فقدوا أحياءهم في هذه المسألة وتمنى لهم الصبر والسلوان في هذه اللحظات العصيبة».

إلى ذلك، أعرب قائد الثورة الإسلامية في إيران، السيد الخامنهني عن مواساته وتعاطفه مع أسر وذوي ضحايا طائرة الركاب الإيرانية.

وقال الخامنئي في بيان له نقلته وكالة «ارنا» الإيرانية: إن «الحادث المبرر لسقوط طائرة الركاب الذي أدى إلى مقتل عدد من مواطنينا ملاً قلوبنا بالحزن والأسى»، مغرباً عن خالص العزاء والمواساة لأسر وذوي الضحايا الذين قضوا في هذا الحادث متمنياً لهم الصبر والسلوان».

كما قدم الرئيس الإيراني حسن روحاني تعازيه بضحايا الحادث إلى الشعب الإيراني وأهالي الضحايا. وقال روحاني الذي يزور الهند حالياً في رسالة تعزية: «إن هذا الحادث مؤلم للغاية وأثّر الحزن في قلوبنا»، مغرباً عن مواساته لأسر وذوي الضحايا.

وكلف الرئيس روحاني وزير الطرق وبناء المدن الإيراني بتشكيل لجنة لدراسة أسباب الحادث للحوادث دون تكراره والقيام بما يلزم من الإجراءات والتنسيق اللازم لتقديم خدمات الطوارئ من الأجهزة المعنية على أن يقدم تقريراً حول أسباب الحادث على وجه السرعة.

من جانبه أعلن ممثل أهالي مدينة سميرم في مجلس

بينما قدم مجلس الوزراء التعازي للشعب والحكومة في الجمهورية الإسلامية في إيران بحادث تحطم طائرة ركاب في محافظة أصفهان مغرباً عن تعاطفه مع ذوي الضحايا وتمنياً لهم الصبر والسلوان، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تعازيه للرئيس الإيراني حسن روحاني بالضحايا أيضاً.

وافتح مجلس الوزراء جلسته أمس، وفق وكالة «سانا» بتقديم التعازي للشعب والحكومة في الجمهورية الإسلامية في إيران بالحادث المؤسف الذي نجم عن تحطم طائرة ركاب في محافظة أصفهان مغرباً عن تعاطفه مع ذوي الضحايا وتمنياً لهم الصبر والسلوان.

بدوره، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تعازيه للرئيس الإيراني حسن روحاني بضحايا الطائرة المتكوية.

وذكر الكرملين في بيان نقلته وكالة «سبوتنيك»، «إن بوتين وجه برقية تعزية إلى روحاني إثر تحطم الطائرة عبر فيها أيضاً عن مواساة لمن فقدوا أحياءهم في هذه المسألة وتمنى لهم الصبر والسلوان في هذه اللحظات العصيبة».

إلى ذلك، أعرب قائد الثورة الإسلامية في إيران، السيد الخامنئي عن مواساته وتعاطفه مع أسر وذوي ضحايا طائرة الركاب الإيرانية.

وقال الخامنئي في بيان له نقلته وكالة «ارنا» الإيرانية: إن «الحادث المبرر لسقوط طائرة الركاب الذي أدى إلى مقتل عدد من مواطنينا ملاً قلوبنا بالحزن والأسى»، مغرباً عن خالص العزاء والمواساة لأسر وذوي الضحايا الذين قضوا في هذا الحادث متمنياً لهم الصبر والسلوان».

كما قدم الرئيس الإيراني حسن روحاني تعازيه بضحايا الحادث إلى الشعب الإيراني وأهالي الضحايا. وقال روحاني الذي يزور الهند حالياً في رسالة تعزية: «إن هذا الحادث مؤلم للغاية وأثّر الحزن في قلوبنا»، مغرباً عن مواساته لأسر وذوي الضحايا.

وكلف الرئيس روحاني وزير الطرق وبناء المدن الإيراني بتشكيل لجنة لدراسة أسباب الحادث للحوادث دون تكراره والقيام بما يلزم من الإجراءات والتنسيق اللازم لتقديم خدمات الطوارئ من الأجهزة المعنية على أن يقدم تقريراً حول أسباب الحادث على وجه السرعة.

من جانبه أعلن ممثل أهالي مدينة سميرم في مجلس

بينما قدم مجلس الوزراء التعازي للشعب والحكومة في الجمهورية الإسلامية في إيران بحادث تحطم طائرة ركاب في محافظة أصفهان مغرباً عن تعاطفه مع ذوي الضحايا وتمنياً لهم الصبر والسلوان، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تعازيه للرئيس الإيراني حسن روحاني بالضحايا أيضاً.

وافتح مجلس الوزراء جلسته أمس، وفق وكالة «سانا» بتقديم التعازي للشعب والحكومة في الجمهورية الإسلامية في إيران بالحادث المؤسف الذي نجم عن تحطم طائرة ركاب في محافظة أصفهان مغرباً عن تعاطفه مع ذوي الضحايا وتمنياً لهم الصبر والسلوان.

بدوره، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تعازيه للرئيس الإيراني حسن روحاني بضحايا الطائرة المتكوية.